العدد ١٨١ — السنة الثانية

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Re ponsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
بحر رهانجة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسه

الاشتراك: في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات: المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم دارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

للادارة: مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٩ جمادى الأولى سنة (١٣٤٧) هـ — الاثنين — الموافق ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ (م)

مسلمو الهند يؤيدون المؤتمر الاسلامي الكبير · الجاليات الاسلامية في اماريكة تبرق الى السر اوستن تشامبرلن والمندوب السامي مستنكرة اعتداء اليهود.
تسليم مقررات المؤتمر الاسلامي الى القائم بادارة الحكومة.

صوتان من الهند وامار يكة
بتأييد المؤتمر الاسلامي الكبير واستنكار عدوان اليهود

يري القاريء في غير مكان من هذا العدد صورة كتاب وارد على صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى من مسلم كبير من مسلمي الهند ، يفصح فيه عن عواطف مسلمي الهند نحو الاماكن الاسلامية المقدسة ، واستعدادهم لمشاركة مسلمي فلسطين في الدفاع عنها وصد كل خطر داهم ، وشد أزرهم في الغاية الشريفة التى انعقد من اجلها المؤتمر ·

ويرى في مكان آخر برقية واردة على هذه الجريدة باسم الجاليات الاسلامية في الأقطار الأماريكية تتضمن هياج المسلمين في هذه الأقطار من اعتداء اليهود على البراق الشريف ، واحتجاجهم برقياً الى وزارة الخارجية الانكليزية في لندن ، والى المندوب السامي في فلسطين ، واستمدادهم لصيانة لمقدسات الأسلامية ودفع هذا الأعتداء بكل ما يملكونه من قوة ووسيلة ·

واذا اضفنا الى ذلك مشاركة سورية الداخلية والساحلية ، ووفود شرقي الأردن وزعماء قبائلها وعضد جمعيات الشبان المسلمين بمصر ، للمؤتمر الأسلامي الكبير الذى انعقد في القدس يوم ١ نوفمبر ، وما جاءتنا به الانباء البرقية من هياج الأفكار في العراق ، واحتجاج العراقيين الكرام لحكومتهم والمراجع الخارجية على محاولات اليهود هذه واعتداءاتهم على الأماكن الاسلامية المقدسة — نستطيع أن نكون فكرة صحيحة ، عن خطورة الحالة التى نتجت في العالم الاسلامي من عدوان اليهود هذا ، وعن مقدار القلق الذي ساور المسلمين من جراء تساهل حكومة فلسطين في قمع هذا العدوان وايقاف اليهود عند حدهم ·

على ان بقية الأقطار الاسلامية لم تصل اليها بعد حقيقة الأنباء عما يحاوله اليهود ، ويطمعون فيه من الأعتداء على حقوق المسلمين ولا بد أن تقوم بما ينبغي عليها في هذا الشأن عندما يقف المسلمون فيها على حقيقة الحالة ، ولا شك في ان اليهود ادركوا الآن ان فلسطين ليست لقمة سائغة لهم يزدردونها بلذة وشراهة ويؤسسون فيها وطنهم القومي على انقاض مجد العرب ، ومفاخر الأسلام ، وان اوقاف المسلمين واماكنهم المقدسة في فلسطين وفي كل قطر آخر ، مكفولة الحصانة بفضل يقظتهم وتضامنهم ، فلا يتسنى لليهود ان يستحوذوا عليها او ينالوا منها غبارة ·

وقد آن لحكومة فلسطين وحكومة لندن أن ترقنا ان في عدم الحيلولة دون عدوان اليهود على مقدسات المسلمين ، وفي القاء الحبل لهم على غاربهم وفي الأستمرار على هذه السياسة العقيمة خطراً اكيداً ، وشبوب فتن عظيمة يكون اليهود أول المكتوين بنارها وتكلف بريطانيا كثيراً من المتاعب التي هي في غنى عنها ·

صـــــوت من الهند
كتاب زعيم هندى كبير الى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى

تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى من حضرة الحاج داود الحاج ناصر أحد كبراء المسلمين في الهند الكتاب التالي :

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم والمفتي الأكبر في فلسطين

«اقدم لسماحتكم هذا الكتاب لابين فيه شكري الخالص على ما تفضلتم به من حسن الوفادة لما تشرفت بمقابلتكم لاقوم بواجب السلام عليكم ·

اني قد برحت بومبي منذ شهرين تقريباً ، واجتزت في اسفاري كثيراً من البلدان الاسلامية منها بلوخستان وبلاد فارس والعراق وسوريا وفلسطين · واني الآن متوجه الى مصر ومنها سأتحول الى بلاد العرب لأدرس القضايا الاسلامية وشؤون المسلمين العامة · واني انتمي الى طائفة الخواجه في الهند وهي من أرقى الطوائف الاسلامية علماً ونفوذاً وعلو كعب ، ولا سيما في التجارة والصناعة

ويوم وصولي الى القدس سرني جداً ان أرى المؤتمر الاسلامي الكبير ينعقد في القدس ليقرر التدابير اللازمة لصيانة البراق الشريف ·

وقد كنت او د ان اشهد المؤتمر واشترك فيه بصفتى مسلماً من مسلمي الهند ، ولكن التعب الشديد من جراء السفر وانحراف صحتي قليلاً ، حال دون هذا ، مع أني كنت أمد المؤتمر بروحي وأشد ازره بكل سبب لدي · واني اود ان اؤكد للمؤتمر ان جميع مسلمي الهند ، وليس ابناء طائفتي فقط ، وجميع مسلمى العالم قاطبة ، يؤيدون المؤتمر ويعضدونه بكل وسيلة لديهم للدفاع عن هذا الواجب الشريف المقدس · فأرجو منكم ومن المؤتمر الموقر ان تثابروا على حماية الأماكن المقدسة واعزاز كرامة الاسلام ·

«الحاج داود الحاج ناصر»

«الجامعة» طائفة «الخوجة» في الهند من طوائف الشيعة التي زعيمها سمو آغاخان ويربو عدد افرادها على المائتي الف · وهم من الضاربين في العلم والتجارة والصناعة بسهم وافر جداً · واكثر سواد هذه الطائفة الاسلامية قد دخلوا في الاسلام افواجاً في الستين الى السبعين سنة الاخيرة ، وكانوا قبل ذلك هندوساً ·

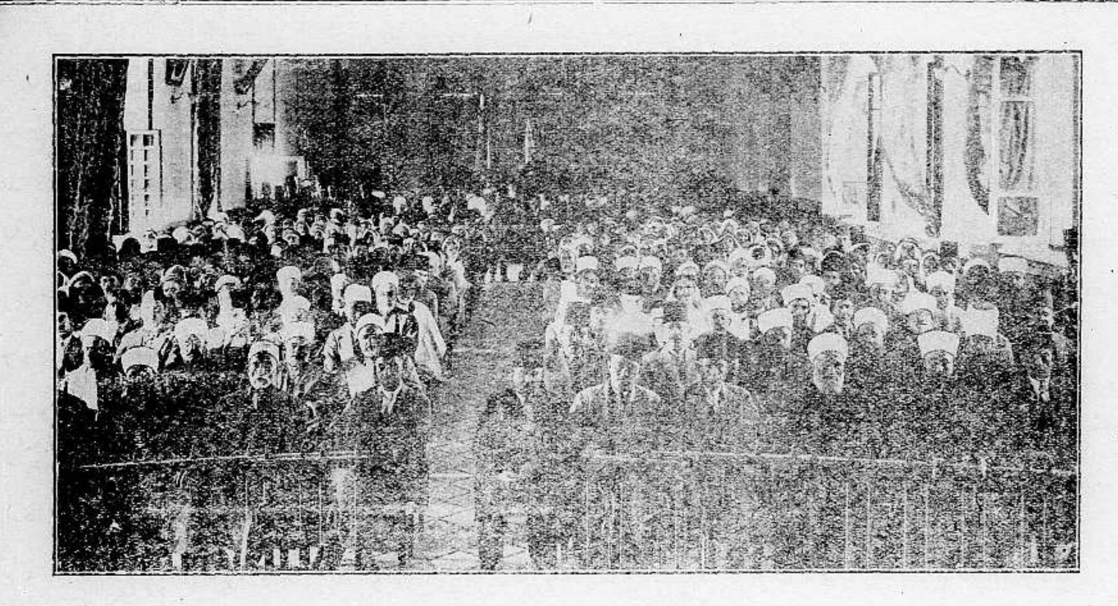
الجاليات الاسلامية في اماريكة
تطير البرقيات بالاحتجاج على اعتداء اليهود

تلقينا من نيويورك البرقية الآتية مؤرخة في ٦ الجاري ·

الجامعة العربية — القدس

« طيرنا اليوم احتجاجاً باسم جميع الجاليات الاسلامية في الاقطار الأماريكية ، الى السر اوستن تشمبرلن ، والمندوب السامي على اعتداء اليهود ، على البراق الشريف · وثقوا كل الثقة اننا نشد أزركم بكل ما لدينا من قوة ووسيلة وجهد لرفع هذا الاعتداء وصيانة الحقوق الاسلامية المقدسة »

عن الجاليات الاسلامية
« عبد الحميد شومان »



المؤتمر الاسلامي الكبير
الذى انعقد في كلية روضة المعارف بالقدس يوم ١ نوفمبر الجاري للدفاع عن البراق الشريف والاماكن الاسلامية المقدسة وشهدته وفود فلسطين وسورية وشرق الاردن

الوطني الكبير شكري بك القوتلي
يخطب في المؤتمر الاسلامي الكبير باسم مدينة دمشق
ويعلن استعداد سوريا للدفاع عن الاماكن الاسلامية

اشرنا عند ذكرنا وقائع المؤتمر الاسلامي الكبير الذي انعقد في القدس للدفاع عن البراق الشريف والأماكن الاسلامية المقدسة الى الخطاب الحماسي الذي القاه سعادة الوطني شكري بك القوتلي باسم مدينة دمشق · وقد تفضل سعادته فخص الجامعة العربية بهذا الخطاب الذي ننشره للقراء فيما يلي :

سادتي واخواني !

اني لفخور جداً لوقوفي بينكم في مثل هذا اليوم بالنيابة عن دمشق ، التى انابتني والاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب لتمثيلها في مؤتمركم هذا وان مانعاً صحياً حال دون حضور الاستاذ الشيخ محمد كامل من حيفا للأشتراك معكم في هذا المؤتمر وقد بعث بكلمة سيتلوها عليكم الاخ ابو الحسن نجله الكريم ·

ان اهل دمشق ايها السادة ، ليشاركونكم في ملكية المسجد الاقصى والبراق النبوي الشريف الذي يقدسونه مثلكم ويتحملون مسؤلية الدفاع عنه كما تتحملون انتم · واني لسعيد جداً فيما لو وفقت للتعبير عما يخالج دمشق من التأثر الشديد من هذا الاعتداء الذي اجتمعنا اليوم من اجله ·

دمشق ايها السادة تشترك اليوم في مؤتمركم هذا بشخصي الضعيف وهي تحييكم وتشاركم في عواطفكم · دمشق المجاهدة اعلنت منذ ثلاثة اعوام ثورتها ، دمشق التي غضبت غضبتها التي تعرفونها هي دمشق التي تغضب ايضاً على المعتدي على البراق الشريف ، وتعلن استعدادها في الاشتراك مع اخوانها مسلمي فلسطين في الدفاع عن البراق النبوي الى ان يصدعنه كل اعتداء · «تصفيق حار» دمشق الشهيدة ايها السادة ، تشارككم باحتجاجكم على ما يقوم به اليهود من الاعتداءات المتواصلة على البراق الشريف ·

دمشق التي ضحت آلافاً من الرجال في سبيل غايتها الشريفة الا وهي الوصول الى امانيها الاستقلالية وتحقيق ميثاقها القومي ، دمشق التي قاست ما قاست من الاهوال ، وعلمتم منها القسم الوافر ، دفاعاً عن حريتها ، تتقدم اليكم لتعلن استعدادها لتقديم ما تملكه من نفس ونفيس في سبيل صيانة البراق الشريف والمسجد الاقصى وسائر الاماكن المقدسة الاسلامية من كل اعتداء ، وهي تعد ذلك من اقدس واجباتها وافضل اعمالها «تصفيق» وهي تقوم بذلك لما لقيته من العطف والمساعدة والبذل والمعاونة ابان ثورتها مما وثق رابطتها بابناء هذه البلاد ، ولما اسداه رجال فلسطين اليها من جليل الاعمال مما لم تلق مثله من اية بلدة اخرى اسلامية كانت او غير اسلامية ·

ليس هذا ايها السادة ما يوجب على دمشق الاسراع بتلبية كل نداء يأتيها من فلسطين فحسب بل ان رابطتها بفلسطين من الوجهة الدينية تحتم عليها ان تهب دفعة واحدة للدفاع عن اولى القبلتين وثالث الحرمين ، وسائر الاماكن المقدسة الاسلامية في فلسطين · علمت كما علمتم ايها السادة بالخطر العظيم مما ذكره الاساتذة الخطباء الذين افاضوا كثيراً بالتحدث عن البراق النبوي وعن الحرم الشريف ، ووقفت كما وقفتم على تصورات اليهود ومزاعمهم واعتداءاتهم على الاماكن المقدسة الاسلامية ·

وانه لا يقف ايها السادة امام هذا الخطر الداهم سوى عزائم قوية ، ونفوس ابية ، وايمان اسلامي ، واقدام عربي «تصفيق حار» ، وهذا كله ولله الحمد مما اتصف به رجال فلسطين وابناؤها الكرام ·

تعلمون ايها السادة ان اليهود لم يتمكنوا من زيارة البراق ، ولم يسمح لهم بولوجه الا فضلاً وكرماً من المسلمين الذين جاؤا من اقاصي الجزيرة وملأوا الدنيا عدلاً · فعدل المسلمين وتسامحهم هو الذي مكن اليهود من دخول بيت المقدس بعد ان كانوا مطرودين منها · ان المسلمين هم الذين مكنوهم من زيارة هذا الحائط المبارك ، وان هذا العدل وهذا التساهل يشبهان في مواقف كثيرة تساهل بعض سلاطين آل عثمان ومنحهم بعض الرعايا الاجنبية المساعدات الكثيرة · وتسامحهم في فرض الضرائب ، واعفائهم من بعض المعاملات ؛ فانقلبت الآية ، واتخذ هذا التساهل وهذه المنح والاعفاءات حقا واصبحت معروفة بعدئذ بالامتيازات الاجنبية وقد كانت الامتيازات ، كما تعلمون ، سبب انحطاط الدولة العثمانيه ، ثم انقراضها · وهذا تاريخ الدولة العثمانية ايها السادة ينبئكم ان الامتيازات الاجنبية كما كانت منحة وتسامحاً اضحت سبباً لويلات كثيرة جرت على الدولة العثمانية مصاعب شتى ومصائب جمة ، كذلك فان المنحة التي منحها المسلمون لليهود وتساهلهم وتسامحهم في زيارتهم الحائط الشريف ، كل ذلك جعل اليهود يتصورون قلب البراق الشريف الى كنيس يتخذونه معبداً لهم ، بل هم يذهبون الى اكثر من هذا وهو قلب المسجد الاقصى ، الذي بارك الله حوله» الى معبد لهم ، واعادة هيكل مضى على هدمه اكثر من الفي عام ومما يؤيد تصوراتهم هذه ما اطلعتم عليه من تصريح السر الفرند موند « من أنه سيكرس ما بقي من حياته في سبيل عادة الهيكل المندرس

سورية تشد ازر فلسطين

الشقيقة الكبرى تشاركنا فى الاحتجاج على وعد بلفور

وتخطئة السياسة البريطانية في فلسطين

نشرنا في العدد الماضي مقال الأستاذ اسعد افندي داغر في الأهرام الذي حمل فيه على السياسة البريطانية في فلسطين ووعد بلفور المشؤوم وننشر الآن مقالاً افتتاحياً لرصيفتنا العهد الجديد بمناسبة ذكرى وعد بلفور حملت فيه على السياسة البلفورية وانتصرت لفلسطين انتصاراً شريفاً نسجله لها بمداد الشكر ونثبته فيما يأتي·

«في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني الجاري صرح بلفور ذلك التصريح المشؤوم· الذي اثار سخط العرب، واعداً اليهود بايجاد وطن قومي لهم في بلاد عربية هي الشقيقة فلسطين· وفي مثل هذا اليوم تنفجر قنبلة احتجاج العرب وسخطهم ونقمتهم على هذا الوعد الاستعماري الذى جاء في القرن العشرين دليلاً واضحاً على ما يضمر الغربيون بازاء الشرق من نيات ومقاصد سيئة، وعلى ما يخفون بين طيات صدورهم من اساءة الى العرب وبلاد العرب خاصة· وفي مثل هذا اليوم أيضاً تلبس فلسطين وبلاد العرب بأسرها حدادها على ضياع الحرية في عصر النور·

وعد اللورد بلفور ذلك الوعد وحث الجمعيات والأندية اليهودية في جميع اقطار العالم على الاكتتاب وجمع الاموال في سبيل انشاء وطن قومي صهيوني لاخوانهم في قلب بلاد عربية فتضامن اليهود وفتحوا الاكتتابات وجمعوا التبرعات، وكان موقفهم هذا كموقف شركة استثمارية استعمارية، تبذل من رأسمالها بغية الربح والاستثمار، ولكن سرعان ما اسفرت النتيجة عن نتائج هذه الصفقة المغبونة التي لم يحسبوا لنتائج منشأها حساباً، ففشلت دعوتهم تحطمت وغاية بلفور السيئة على صخرة ايمان العرب وحق العرب المقدس في البلد الفلسطيني العزيز· وعلى الرغم من هذا الفشل الواضح البارز لا نزال نرى هؤلاء الزعماء في الغرب يحاولون ستر هذا الفشل الفاضح لوعد الزعيم اليهودي بلفور المعتدي على حق العرب وقدسية استقلالهم وهم في محاولاتهم تلك انما يخدرون اعصاب اليهود بمخدر وقتي لا يلبثون ان يستفيقوا منه عندما ينتهي مفعوله· ويرون ان القضية التي حاول بلفور وبعض اعوانه ان يجعلوا منها وطناً قومياً لليهود ينتزعونه من العرب انما هي قضية خيالية فاسدة لا يقرها عقل ولا يمكن ان تتحقق في حال من الاحوال ما دام في قلوب العرب عرق ينبض:

ومما يدلنا على فشل تلك الدعاية الخيالية الوهمية التي بنيت على وعد بلفور الكاسد، ان اليهود انفسهم اصبحوا على اكيد علم من انهم خدعوا بمازينهم، وباتوا يشاركون العرب باعتقادهم بفشل تلك التجربة الخاسرة·

وليس وعد بلفور الا جزءاً من نيات الاستعمار البريطاني الذي يرمي الى اضعاف قوى العرب باغتصاب اوطانهم وبتشتيت مجموعهم· ولكنهم ساء فألهم فالعرب ساهرون على حقوقهم يستميتون في الدفاع عن قوميتهم المقدسة:

ان الشرق والعالم الاسلامي بأسره خاصة يجدد نقمته واحتجاجه في هذا اليوم على ذلك الوعد الاستعماري المشؤوم الذى نزع من العرب ومن الشرقيين كل امل بحسن نية الغربيين والاستعماريين منهم خاصة·

وان سوريا، الناقمة على ذلك الوعد، تجدد ايضاً في هذا اليوم احتجاجها على المطامع الاستعمارية، وعلى الأعتداء على حرية شقيقتها فلسطين وعلى حقها المقدس في وطنها· وتعلن استياءها من كل مؤيد لذلك الوعد المستغرب، الكاسد بعد فشل دعاة الوطن القومي الصهيوني وتحيي رجال النهضة الكرام فى فلسطين·

فليعتبر المكابرون بذلك الفشل المبين وليحترم من فيهم ذرة من الشعور حرية العرب وحقهم المقدس في اوطانهم· وليعلموا ان للعرب قوة ايمان تنقض على كل اعتداء على امة لالهم المشترى بالنفوس والأرواح !!

انهم لن يفلحوا بحول الله، ولن يصلوا الى بغيتهم بقوة الله وقوة ايمانكم مادام في جسم العرب عرق ينبض وقلب يخفق، وما دام للاسلام عزة وكرامة «تصفيق حار»

فكما ان عدل المسلمين وتسامحهم عد ضعفاً في الماضي ايها السادة، كذلك فان سكوت المسلمين وتساهلهم يعد تنازلا عن حقهم اليوم، وقد قال رجل الافرنسيس في زمن الحرب العالمية كليمانسو كلمة في صدد الدفاع عن حقوق فرنسا بعد الحرب العالمية وهي كلمة ارى ان تكون نصب عين كل عربي وكل مسلم في هذه الزمن، قال: «الويل لمن لا يتكلم»

فارفعوا ايها السادة احتجاجكم ودافعوا عن حقكم بكل ما اوتيتم من قوة، ولديكم طرق مشروعة كثيرة·

واني قبل ان اختم كلمتي اتلو عليكم صورة برقية وردت من دمشق تعلن فيها مشاركتها لكم في الدفاع عن حقوق المسلمين وتطلب منكم عدم التساهل في امر الدفاع عن حقوق المقدسات الاسلامية، وهي هذه:

«ان تجرؤ اليهود في فلسطين على نزع ملكية محل البراق الشريف من ايدي المسلمين الذي هو بنظرهم من المقدسات التاريخية الواجب الاحتفاظ بها ابدياً، كان له اسوأ التأثير على عواطفنا، فنحتج على هذا التجاوز ونطلب الى مجلسكم العالي عدم التساهل في امر الدفاع عن المقدسات الاسلاميه التي هي بوداعتكم»

واني ختاماً اتقدم بتحيتكم عني وعن دمشق التي لي الفخر بالتكلم من على هذا المنبر بالنيابة عنها واعلن باسمها مشاركتها لكم في كل ما تقومون به من الاعمال دفاعاً عن البراق الشريف وعن ثالث الحرمين، وارجو لمؤتمركم هذا كل الخير والنجاح «تصفيق متواصل»

فوز المستر هوفر

جاءت البرقيات منبئة بفوز المستر هوفر مرشح الجمهوريين على خصمه المستر سمث مرشح الديموقراطيين بعد جهود عظيمة بذلت من الفريقين

***

مقررات المؤتمر الاسلامي الكبير المختصة بحكومة فلسطين

نقدمها سكرتيرية المؤتمر الى القائم بادارة الحكومة ليرفعها الى حكومة لندن وعصبة الامم

ونقدمها ايضاً الى قناصل الدول والصحف والهيئات الاخرى

ننشر فيما يلي القسم الخاص بحكومة فلسطين من مقررات المؤتمر الاسلامي الكبير، وهي المقررات التي بعثت بها سكرتيرية المؤتمر الى فخامة المندوب السامي لترفع الى حكومة لندن وعصبة الامم· وسننشر في العدد القادم القسم الآخر من مقررات المؤتمر المتعلق بالتدابير التي قرر المؤتمر اتخاذها لصيانة حقوق المسلمين في البراق الشريف والاماكن الاسلامية المقدسة، ونشرها على العالم الاسلامي:

فخامة المندوب السامي المعظم
دوائر الحكومة — القدس

ان المؤتمر الاسلامي العام المنعقد بالقدس بعد ظهر الخميس الواقع في ١٨ جمادى الاولى ١٣٤٧ الموافق ١ تشرين الثاني ١٩٢٨ الممثل لمسلمي فلسطين بجميع طبقاتهم وهيئاتهم وجمعياتهم وانديتهم الاسلامية، اشترك فيه اشتراكاً رسمياً الوفود الممثلة لمسلمي سوريا ولبنان الكبير وشرق الاردن والقبائل والعشائر العربية في فلسطين والشرق العربي، والمعزز بجمعيات الشبان المسلمين بمصر، والمؤازر بالرأي العام الاسلامي في الداخل والخارج، والذي اجتمع للبحث والمشورة واتخاذ الوسائل والتدابير الضرورية في صد الخطر اليهودي عن مكان البراق النبوي الشريف، وصيانة حقوق المسلمين في اماكنهم الاسلامية المقدسة، قد قرر بالاجماع المقررات التي توجبها عليه وعلى المسلمين جميعاً خطورة تلك الحالة العاجلة، وان سكرتيرية هذا المؤتمر تتشرف عملا بقراره ان ترفع لفخامتكم القسم الذي يختص بالحكومة من هذه القرارات ونرجو ان تتفضلوا برفعها الى حكومة لندن وعصبة الامم· والمقررات هي:

اولا — يعلن المؤتمر بالاجماع، ان مكان البراق الشريف الذي هو جزء من المسجد الاقصى المبارك، هو مكان اسلامي مقدس بنص القران الكريم، وانه هو وما حوله وما يحيط به من الاوقاف المتراصة من جميع جهاته على مسافة واسعة، ملك خاص بالمسلمين، وان كل مزعم لليهود فيه باطل لا يستند الى اي حق، وانه ليس لهم هناك اكثر من المجيء الى ذلك المكان والوقوف امامه وقوفاً عادياً، مثل غيرهم مجرداً عن العبادة والصلاة ورفع الاصوات واظهار المقالات، كما هو ثابت بالوثائق الرسمية التي بيد السلطات الاسلامية المتعاقبة، والمعروفة حق المعرفة لدى الحكومة المحلية التي اعترفت بذلك اعترافاً صريحاً للسلطات الرسمية الاسلامية، واعترافاً فعلياً بتصديها بنفسها لمنع ما يحاول اليهود احداثه في ذلك المكان من حق لهم، بوضع ادوات متنوعة، وبرفعها ذلك مباشرة كما حدث في الحادث الاول سنة ١٩٢٥ وفي الحادث الاخير في شهر ايلول سنة ١٩٢٨ وعليه فقد قرر المؤتمر بالاجماع:

آ — ان يحتج بكل قوة على اي عمل او محاولة ترمي الى احداث اي حق لليهود في مكان البراق الشريف المقدس، ويستنكر هذا كله اشد الاستنكار، كما انه يحتج على كل تساهل او تغاض او تأجيل يمكن ان يبدو من الحكومة في هذا السبيل·

ب — ان يطلب من الحكومة منع اليهود حالا منعاً باتاً مستمراً، من وضع اية اداة من ادوات الجلوس، والانارة والعبادة والقراءة، وضعاً مؤقتاً او دائماً في ذلك المكان، في اية حالة من الاحوال، واي ظرف من الظروف· وان تمنعهم ايضاً، من رفع الاصوات واظهار المقالات، بحيث يكون المنع في كل هذا، متكفلا لان لا يضطر المسلمون الى ان يباشروا منعه ورفعه بانفسهم مهما كلفهم الامر، دفاعاً عن هذا المكان الاسلامي المحض المقدس، وعن حقوقهم الثابتة لهم فيه مدة ثلاثة عشر قرناً·

ج — ان يلقي تبعة ما قد ينتج من اقدام المسلمين على الدفاع عن البراق الشريف بأنفسهم على الحكومة، اذا توانت هي في منع اي اعتداء يصدر من اليهود لانها متكفلة بحفظ الأمن، ومطالبة بالمحافظة على الاماكن الدينية الاسلامية من كل اعتداء·

ثانياً — يعلن المؤتمر بالاجماع ان محاولة اليهود احداث الاعتداء على البراق الشريف ليتخذوا من ذلك سبباً في ايجاد مشكلة بينهم وبين المسلمين وليقحموا هذه المشكلة في جملة الخلافات حول الاماكن المقدسة بفلسطين، هي محاولة باطلة مستنكرة مجردة عن كل حق او سبب، الا سبب الطمع في الاستيلاء على مقدسات المسلمين· فالمؤتمر يقرر بالاجماع ان يحتج على هذا اشد الاحتجاج ويطالب من الحكومة باسم جميع المسلمين، ان تحسم هذه المحاولة، لان البراق الشريف، الجدار الغربي للمسجد الاقصى المبارك، هو من الاماكن الاسلامية المقدسة المحضة، مكفولة الحصانة بالنص الصريح الواضح الذي جاء في الشق الاخير من المادة الثالثة عشرة من صك الانتداب، ولا ينازع المسلمين فيه منازع شأن جميع الاماكن الاسلامية المقدسة·

ثالثاً — قرر المؤتمر ان من واجبه الديني ازاء هذه الحالة الخطرة ان يعلن للعالم قاطبة ما يلي:

«لما كان اليهود يوالون اعتداءهم على البراق الشريف، وكان البراق الشريف قطعة لا تتجزأ من المسجد الاقصى، وكان المسجد الاقصى وهو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسجد العالم الاسلامي كافة، وكان مسلمو فلسطين هم بالنيابة عن المسلمين سدنة هذا المسجد المبارك وحراس مكان البراق المختص باسراء نبيهم صلى الله عليه وسلم، ولما كان توالي اعتداء اليهود هذا هو بحقيقته الظاهرة والمقصودة تحدياً للمسلمين فيما هو من اعز مقدساتهم الواقعة في اوسط بقاع العالم الاسلامي، وكان ذلك ينتج بطبيعة الحالة الاضطراب الديني الشديد لا في فلسطين خاصة، ولا في الاقطار الاسلامية المجاورة فحسب، بل في العالم الاسلامي كله، لما كان ذلك وكان مسلمو فلسطين مفروضاً عليهم بحكم كونهم سدنة المسجد الاقصى ان يستصرخوا العالم الاسلامي لرفع هذا الجور، وصد هذا الخطر، فان هذا المؤتمر يقرر اصدار نداء الى العالم الاسلامي بذلك، وان يبلغ الحكومة المحلية وحكومة لندن، وعصبة الامم، والدول الاجنبية بواسطة قناصلها، وان يعلن الرأي العام في الشرق والغرب ان اعتداء اليهود وتكرره على البراق الشريف الجدار الغربي للمسجد الاقصى، وعدم مبادرة الحكومة الى قمعه بحزم، يؤدي بطبيعة الحال الى احداث خطيرة في الأقطار الاسلامية يكون فيها المسلمون مدافعين عن اعظم خطر نزل في القرون الثمانية الاخيرة بما هو من اعز مقدساتهم، وهم يشهدون دول الارض وشعوبها على هذا الاعتداء الذي سيكون له تبعات كبرى·»

رابعاً — يقرر المؤتمر، ان القانون الذي سنته حكومة فلسطين سنة ١٩٢٤ باسم قانون نزع الملكية قد تضمن في جملة مواده، مواطن كثيرة دعت لتخوف المسلمين، بالنسبة لظروف فلسطين الخاصة، على اوقافهم واماكنهم الدينية، ولما كانت المواطن الداعية للتخوف من هذا القانون يعلم المسلمون انها من آثار المساعي اليهودية توطئة للوصول الى كثير من غاياتهم بالاستيلاء على اوقاف ومبان اسلامية مكفولة الحصانة بموجب نص الشق الثاني من المادة الثالثة عشرة من صك الانتداب، ولما كانت الهيئات الاسلامية الرسمية قد احتجت للحكومة مراراً باسم جميع المسلمين على هذا القانون، منذ صدوره، طالبة ازالة مواطن التخوف منه، التي اخذت تتحقق بالفعل ومن ذلك قيام اليهود الآن يطلبون استملاك مكان الوقف الاسلامي المحض الذي فيه البراق الشريف، مستندين على هذا القانون: — لما كان ذلك، فالمؤتمر يطلب من الحكومة رفع مواطن التخوف من هذا القانون تأميناً للمسلمين على اماكنهم الدينية المقدسة واوقافهم، ويرى انه لا سبيل الى ذلك الا برفع ما جاء في ذلك القانون من اسباب هذا التخوف، او باعلان رسمي من الحكومة ان هذا القانون لا يشمل الاماكن الدينية الاسلامية وبان اوقاف المسلمين لا تنزع ملكيتها لاغراض طائفية اجنبية، ولا تنزع الا بطريق الاستبدال الشرعي بواسطة المحاكم الشرعية الاسلامية وفقاً للشرع الاسلامي الشريف·

خامساً — لما كان النائب العام في حكومة فلسطين، المستر نورمان بنتويش، زعيما صهيونياً قحا بارائه واعماله ومؤلفاته، وكان مركز النائب العام في حكومة فلسطين، عاملاً اكبر في التشريع والتقنين، فان المسلمين في فلسطين يرون في وجود هذا الرجل في هذا المركز التشريعي، النافذ، مبعث الخطر على اعظم مصالحهم، وهم الاكثرية المطلقة في البلاد، وقد سبق لهم ان احتجوا على وجوده يشغل في حكومة فلسطين منذ الاحتلال وظيفة عالية، من شأنها ان تمهد كثيراً للمقاصد اليهودية والصهيونية، فالمؤتمر يطلب باسم المسلمين من الحكومة اقصاء المستر بنتويش عن المركز التشريعي النافذ الذي يشغله في حكومة فلسطين، ويقرر الاحتجاج على بقاء المذكور في مركزه هذا ويرى من الظلم على المسلمين ان يشغل هذا المركز زعيم صهيوني كالمستر بنتويش الساعي لتحقيق المطامع الصهيونية، الماسة مساساً ضاراً بحقوق المسلمين الدينية في اماكنهم المقدسة·

سادسا — يقرر المؤتمر انه بالنظر الى تفاقم الحالة واشتداد هياج المسلمين، ان يوفد الى فخامة المندوب السامي وفدا مستعجلا يطلب منه باسم المؤتمر ان تصدر الحكومة باقرب وقت تصريحاً رسمياً تعلن فيه صيانة البراق الشريف وسائر الاماكن الاسلامية المقدسة من كل اعتداء يسعى اليهود لتحقيقه، باية وسيلة او احداث اى شيء جديد فيه، ازالة لمخاوف المسلمين وتطميناً لهم، ويبين الوفد للحكومة خلاصة القسم المتعلق بها من مقررات المؤتمر ريثما تبلغ اليها هذه المقررات خطيا بصفة رسمية بوقت قريب·

سابعا — يقرر المؤتمر ان تبلغ رسميا حكومة فلسطين هذه المقررات المذكورة ويطلب منها ان تقدمها الى حكومة لندن والى عصبة الامم·

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام·

٢٤ جمادي الاولى ١٣٤٧
٧ تشرين الثاني ١٩٢٨

سكرتيرية المؤتمر

خطبة امين الريحاني

في جمعية آسيا الوسطى

نقلت برقيات الأهرام الخاصة من لندن ان جمعية آسيا الوسطى عقدت اجتماعاً برئاسة السير جلبرت كلايتون القى فيه الاستاذ امين الريحاني محاضرة اوضح فيها الحالة الحاضرة في بلاد العرب واشار الى عدن فاقترح ان تحتفظ بريطانية بالمدينة حيث يقتضي وجود حكومة قوية منظمة لأن ذلك مهم من الوجهة الدولية· ولكن ما بقي من تلك البلاد المشمولة بالحماية التي لم يعد لها اهمية لدى بريطانيا فيجب ان تترك للامام يحيى·

وتنبأ الريحاني ان بلاد العرب كلها ستقع فيما بعد بين يدي الامام يحيى والملك ابن السعود· فالعلاقات الودية بين بريطانيا العظمى وهذين الحاكمين القويين ذات قيمة لا تقع تحت حصر·

وانتقد الريحاني على بريطانيا لتركها فرص الوصول الى التفاهم تفلت من يديها والحف على الحكومة البريطانية بان تتخذ التدابير اللازمة لتسوية مشاكل العراق وشرق الاردن ونجد في جو ليسود ه الصفاء والصراحة التامة ترفع فيه ستائر التمويه الحائلة من الجانبين

احتجاج بيروت

على وعد بلفور

بمناسبة انقضاء عشر سنين على اعلان وعد بلفور المشؤوم ارسل فريق من شبان بيروت وجمعية الطلاب الفلسطينيين وحزب النشئ العراقي فيها برقيات الى فلسطين يحتجون فيها على هذا الوعد المشؤوم ويرجون لفلسطين حريتها واستقلالها·

المجلس التاسيسي السوري

يستانف تأجيله

تقول الصحف السورية ان وكيل المفوض السامي في سورية المسيو موغرا زار دولة هاشم بك الأتاسي رئيس المجلس التأسيسي وابلغه قراراً بتأجيل المجلس التأسيسي ثلاثة اشهر اخرى· وقد ابلغ رئيس الوزارة هذا القرار الى اعضاء المجلس بكتاب خاص لكل منهم بسطت فيه اسباب التأجيل·

وقد دعا رئيس مكتب الأستخبارات اصحاب الصحف اليوميين لهم أن القصد من التأجيل ليس حل الجمعية التأسيسة، وانما دعت اليه احوال وظروف خاصة اهمها ان المسيو بونصو المفوض السامي وصل الى باريس اثناء العطلة البرلمانية وان المسألة السوريه لا تحل الا بواسطة اللجان البرلمانية ووزارة الخارجية وقد كان لخبر تأجيل المجلس التأسيسي وقع سيئ جداً في المقامات الوطنية السورية·

في جنوب ايران

ثورة العرب على الفرس

البصرة في ٥ نوفمبر — في الانباء الواردة من المحمرة ان الثورة قد اتسع نطاقها في الجهات الغربيه من امارة المحمرة المتاخمة لمتصرفية العمارة العراقية وقد اشتبكت قبيلة بني طرف مع جنود القوزاق في معارك شديدة انتهت بتراجع الجنود فأرسلت الحكومة الايرانية نجدة أخرى الى مواطن الثورة مع مائتي سياره·

وقد ثار الأهلون في بعض القرى شمالي المحمرة وفتكوا ببعض الموظفين· وترد النجدات العسكرية من الاهواز تباعاً والمظنون أن الحكومة الايرانية ستعدل عن اجبار عرب المحمرة وجوارها على ارتداء الملابس الافرنجية والقبعة البهلوية مما كان عاملا في اندلاع لسان الثورة — (ص)

حوادث واخبار

وزارة المستعمرات

تتسلم برقية لجنة الدفاع عن البراق

تلقى سكرتير لجنة الدفاع عن البراق الشريف الكتاب التالي من وكيل السكرتير العام في حكومة فلسطين .

« اوعز الي ان اشير الى كتابكم المؤرخ في ٣ تشرين الاول الذي ارفقتم به برقية لارسالها الى جناب وزير المستعمرات بشأن الحادث الذي وقع في القدس في ٢٤ ايلول ١٩٢٨ بجانب الحائط الغربي ، وان اعلمكم بأن جناب الوزير قد رغب الي ان افيدكم بأنه قد استلم البرقية المذكورة واخذ علماً باحتجاجكم .

واقبلوا . . . . وكيل السكرتير العام

الصهيونيون ومسألة البراق

اصدرت اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس البيان التالي

« انه نظراً الى ان امنية اليهود باحراز الشروط اللازمة لتأدية شعائر العبادة بحرية ومن غير تضييق على جدار المبكى قد شوهت حقيقتها وفسرت بأن الغرض منها التعدي على منطقة الحرم ، ترغب الجمعية الصهيونية في ان نعيد بكل صراحة نشر تصريحاتها السابقة بأنها تعترف من دون تحفظ بقدس الأماكن المقدسة الاسلامية ووجوب احترام حرمتها »

وهذه البرقية هي احدى دعايات الصهيونيين والقصد منها تهدئة خواطر المسلمين التي اهاجها اعتداء اليهود ومطامعهم فعقدوا المؤتمر الاسلامي الكبير وطيروا البرقيات والشكاوي الى العالمين الشرقي والغربي .

المستر نيورك

سافر المستر نيورك أحد مساعدي السكرتير العام الى لندن لتمضية مدة اجازته وهي ثلاثة اشهر .

آمال السر شانسلر

في ترقية فلسطين اقتصاديا

تقول الورننج بوست ان السرجون شانسلر المندوب السامي الجديد بفلسطين خطب في مانشستر فقال اني ذاهب الى فلسطين وانا كبير الأمل بأنه يتيسر ترقية زراعة القطن في وادي الاردن قريباً . وسيكون همي الأول ترقية موارد فلسطين الاقتصادية حتى يصبح فيها متسع لعدد من السكان اكبر من العدد الحالي .

«الجامعة» عسى ان لا يكون هذا العدد من مهاجري اليهود .

كرة القدم

الروضة تتعادل مع فراري

تبارت اول امس على ملعب كلية روضة المعارف فرقة هذه الكلية وفرقة كلية الكردينال فراري فتعادلت الفرقتان باصابة واحدة لكل منهما . وكان الروح الرياضي في اللعب واضحاً والحماس شديداً .

وستتبارى فرقة كلية روضة المعارف مع فرقة مدرسة الفرندس برام الله يوم السبت المقبل على ملعب الأولى في القدس .

جمعية سحق الانتداب

نشرات شيوعية

وصلت الينا منشورات مطبوعة على الاقلام وموقعة بتوقيع «جمعية سحق | الانتداب» وفيها تحريض الشعب العربي في فلسطين على الثورة ضد الاستعمار وتذكيره بيوم ٢ نوفمبر ، يوم وعد بلفور ومما جاء في بعض هذه النشرات .

«وهل يوجد خطر اعظم من جعل فلسطين وطناً قومياً لمتشردي يهود الارض ، وجعلها قلعة حربية للدولة المنتدبة وجسراً للجشع الاستعماري ، فاهتمام الحكومة بانشاء بور حيفا ، ومد السكك الحديدية ، وجلب البترول من اقاصي الارض ، وسياسة الضغط والشدة التي تتبعها الحكومة في الشرق العربي وتشجيع الهجرة الصهيونية ، ومساعدتها على اشتراء الاراضي ، كلها احابيل تنصب للعرب لتوقعهم في شرك الفقر بل لتسحقهم »

ويغلب على الظن ان هذه النشرات مصدرها شيوعي وقد اكتفينا بالاشارة اليها .

البيان السنوي

لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

وصلنا البيان السنوي لأعمال نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا ، فوجدناه مشتملا على خلاصة اعماله واسماء اعضائه والتبرعات والأموال التي دخلت صندوقه في السنتين الثالثة والرابعة اي من كانون الثاني سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٩ فنتمنى له اضطراد النجاح

توطن الارمن في سوريه

من انباء تركيا أن خمس مئة ارمني في ازمير يعدون الآن عدتهم للسفر الى سورية في هذا الاسبوع . وهم من اصل الخمسين الف ارمني الذين قررت جمعية الأمم نقلهم الى سوريه وتوطينهم فيها على نفقتها .

وقررت لجنة المهاجرين في جمعية الامم تسفير ثلاثة آلاف ارمني من سورية الى اماريكة بشرط ان يعملوا ثمانية عشر شهراً في اماريكة لحساب اللجنة مقابل اجور السفر التي تدفعها عنهم .

ووصل المسيو اوغست مندوب جمعية الامم الى بيروت لدرس مسألة توطين الارمن في لبنان وسورية ، بعد ان حصل على اعانة قدرها مائتا الف فرنك من صندوق عصبة الامم لهذا المشروع .

الحفلة الثانية

لجمعية الرابطة الادبية في حيفا

شهدت حيفا في الاسبوع الماضي ، حفلة رائعة ضمت عدداً من وجوه المدينة واعيانها واساتذة المدارس الأهلية والاميرية وموظفي الحكومة .

وقد كانت هذه الحفلة تحت اشراف جمعية الرابطة الادبية في حيفا ، التي مازالت تبذل قصارى جهدها لنشر المعارف ، بين طبقات الأمة ، وتنوير الشبيبة الفلسطينية وذلك بالقاء المحاضرات ، وتمثيل الروايات وقد تكلم في هذا المحفل الادبي كل من السادة جميل افندي البحري ، ويوسف افندي نصر ، والاب باسيل ، والاستاذ هاني افندي ابي مصلح ونعمة الله افندي فرحات ، ويواكيم افندي قرداحي واكرم افندي زعيتر .

فنحن نرجو لهذه الجمعية دوام الرقي والتوفق في مسعاها النبيل ان شاء الله .

ممرضة تنتحر

انتحرت الآنسة بديعة جرجوعة ، الممرضة في مستشفى الحكومة في القدس في صباح يوم الخميس الماضي ، وذلك بأن تجرعت ١٢ جراماً من المورفين . وقد عثر البوليس على رسالة كانت قد حررتها قبل موتها ووضعتها على الفراش ، ولكنه لم يبح بمضمونها .

براءة

كنا ذكرنا في احد اعدادنا السابقة منذ عدة اشهر خبر التهمة الموجهة الى الخواجة بديع السنونو وكيل شركة المساجيري ماريتيم في القدس من النيابة العامه . وقد نظرت يوم السبت الماضي (اول امس) المحكمة المركزية في هذه الدعوى ، وبعد سماع الدعوى ودفاع المحامين قررت تبرئة الخواجة بديع السنونو من هذه التهمة فنهنئ حضرته .

اليهود الهولانديون

وحادثة البراق

امستردام في ٧ نوفمبر — احتج اليهود الهولانديون احتجاجاً شديداً في اجتماع عقد برعاية الجمعية الصهيونية الهولاندية على عمل السلطة البريطانية بحجة انها لم تتذرع بالعزم والحزم في اثناء الأضطراب الأخير الذي اثاره العرب (كذا) في يوم الغفران العظيم في بيت المقدس وشكا احد الخطباء من تقصير الدولة المنتدبة في عمل ما يجب عليها عمله . وقال ان اليهود يجب عليهم ان يقدموا الأحتجاج على ذلك الى جمعية الأمم . ر

الخط الحجازى

بين فرنسة وانكلترة

كانت السلطة الافرنسية طلبت من الحكومة الفلسطينية وضع الخط الحديدي الحجازي الممتد من سمخ الى الحمة تحت ادارة لجنة استثمار هذا الخط في سورية . وبعد مفاوضات طويلة وافقت الحكومة الفلسطينية على هذا الامر ووضع هذا القسم من الخط ابتداء من اول تشرين الجاري تحت تصرف الادارة في سورية .

وقد قابل احد مخبري العهد الجديد الأمير خالداً الجزائري رئيس لجنة ادارة الخط الحجازي وسأله حقيقة الامر فاجاب ان ذلك حقيقي وان الغاية منه اقتصادية لأن وضع هذا الخط تحت ادارة قسم سورية مفيد من عدة وجوه للبلاد وللتقليات .

وتقول النشرة الفلسطينية انها سألت الحكومة عن السبب في ذلك فقيل لها ان الافرنسيين دفعوا ثمنه وان ادارته بواسطتهم اسهل من ادارته بواسطة حكومة فلسطين . وقابل مندوب العهد الجديد احد اركان المفوضية وسأله عن حقيقة ماجاء في النشرة الفلسطينية فاجاب ان الحكومة الافرنسية لم تشتر شيئاً لأن الخط ليس لها وانما اتفقت مع الحكومة الفلسطينية على مبلغ تدفعه لشركة هذا الخط في فلسطين مقابل استثمار هذا القسم الذي يبلغ طوله ٣٩ كيلو متراً .

تشكر للأوفياء

أتشكر للأوفياء الذين تكرموا فشاطروني الأسى على فقيدتي ابنتي سواء كان بشخصهم أو بواسطة البريد والبرق وارجوا الله ان لا يريهم مكروهاً في غال لهم وان يحفظهم من كل سوء .

المحامي

سليمان ابو غزالة

جمعيات الشبان المسلمين

في دمشق وبيروت

تقول رصيفتنا العهد الجديد ان شبان المسلمين في بيروت اهتموا كثيراً بالنبأ الذي نشرته الصحافة الدمشقية عن تأليف جمعية للشبان المسلمين في دمشق ، فقرروا تأليف مثل هذه الجمعية في بيروت . وفي الوقت نفسه ارسلوا رسالة تهنئة للجمعية الدمشقية بمناسبة تأليفها .

عقد قران

جرى امس اكليل الأديب الفاضل سابا افندي البندك شقيق صديقنا المفضال عيسى افندي البندك على الآنسة المهذبة اولغا ميخائيل البندك الساعة الواحدة بعد الظهر في بيت لحم جعله الله قراناً سعيداً .

تادية الشهادة

بين فلسطين وشرق الأردن

جاء في الجريدة الرسمية انه تم اتفاق بين السكرتير العام في فلسطين ورئيس النظار في حكومة شرق الاردن على ما يأتي :

١ — اذا كان الشاهد المطلوبة شهادته بقضية جزائية او حقوقيه يقطن فلسطين او شرق الاردن وكانت القضية موقوفة في احدى محاكم المنطقة الاخرى ، يجب على رئيس المحكمة المقامة فيها القضية ان يطلب الى رئيس محكمة المقاطعة التي يقطنها الشاهد اخذ شهادته ، وان يرفق بالطلب لائحة بالأسئلة المطلوب الاجابة عليها من قبل الشاهد ، او النقاط المطلوبة افادته عليها

٢ — على رئيس المحكمة التي يرد اليها مثل هذا الطلب ان يأخذ شهادة الشاهد كما لو كان مطلوباً بقضية جزائية او حقوقية كما هي الحالة في فلسطين او شرق الاردن وان يشهد بذيل الافادات المأخوذه بأنها اخذت امامه .

تؤخذ هذه الشهادة بحضور المتهم اذا كان موجوداً أو بغيابه اذا لم يوجد ويدرج ذلك في الافادة .

فلسطين في مجلس العموم البريطاني

طلب المستر بثيك لوراس من اعضاء مجلس العموم البريطاني حين انعقاد جلسته الأخيرة ، ان يضعوا تقريراً وافياً حول النقود الفلسطينية . فرد عليه السكابتن مارجاسون قائلا ان مجلس النقد الفلسطيني قد اهتم لهذا الامر ووضع تقريراً مسهباً في بيان جهود المجلس في هذا العام السالف

كسوف الشمس

ستكسف الشمس كسوفاً جزئياً في الساعة العاشرة والربع من صباح الاثنين (اليوم) وقد لايظهر من قرص الشمس الا ربعه . وسيدوم هذا الكسوف حتى الساعة الواحدة الا ربعاً .

الكهربائية

في جبل الكرمل

عقد سكان جبل الكرمل اتفاقية مع شركة الكهرباء الفلسطينية لانارة جبل الكرمل بالكهرباء . وسيبدأ العمل في هذا المشروع قريباً .

سلب سيارة

اوقف اللصوص سيارة عائدة من طبريا على الحدود بين اراضي الشجرة وترعان وكفر كنا وفيها قنصل تركي وسلبوا ركابها فبادرت قوة من طبريا واخرى من الناصرة وتبعوا اثر اللصوص الى كفر كنا فوجدوا هنالك بعض المسلوبات

الانتخابات في تل ابيب

تألفت هيئة الانتخابات في تل ابيب بموافقة الحاكم وقد بدأ المرشحون للبلدية يقدمون لوائح الترشيح .

المستر ساكر

سيصل الى فلسطين من لندن في ١٥ الجاري المستر ساكر احد اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية .

البرنس اوف وليس

يزور فلسطين

اتصل بالمنشستر غاردیان ان سمو البرنس اوف ويلس سيزور فلسطين في سنة ١٩٣٠ .

فقد ختم

فقد مني ختمان الأول مبصوم به «مختار اول محلة الواد» والثاني اسمي « مصطفى اسماعيل الانصاري » وذلك يوم الخميس الموافق ٨ الجاري وحيث انني لست مديوناً لأحد فلا اعترف على شيء من هذا القبيل .

مصطفى اسماعيل الانصاري
مختار أول محلة الواد

اختلاسات

في سكة حديد الحجاز

اتصل بادارة الخط الحجازي في فلسطين ان سرقات كبيرة حدثت في محطة عمان تقدر بعشرة الاف جنيه وقد ارسلت لجنة تحقيق انكليزية فحققت في هذه السرقات وثبت لديها ان قضبان السكة الحديدية كانت تباع ومازال التحقيق جارياً

مؤتمر بين عشائر سورية

قال مراسلنا من عمان

عقد يوم الخميس الماضي مؤتمر في اربد حضره الامير شاكر ونوري باشا الشعلان ومستشار درعا الافرنسي ومثقال بن فايز وحديثه الخريشة والمستر لدجر وحمد بن جازي ومستشار جبل الدروز وكثير من مشايخ حوران وعرب حوران ومنطقة شرق الاردن ليضعوا حداً للغزوات الكثيرة التي بدأت في اول هذه السنة وذكرت منها الشيء الكثير في رسائلي للجامعة فعسى ان يفض هذا المؤتمر وكل آخذ حقه وان يكون سبباً لمنع الغزو الذي طالما اراق الدماء وازهق النفوس وسلب الاموال .

يافا

في ١٠ تشرين ١٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

القبض على لصوص

قبض بوليس يافا على ثلاثة لصوص كانوا قد سرقوا عدداً من الجياد وباعوها في اسواق بيسان وجنين . وقد عثر البوليس على ثلاثة من هذه الجياد

الحكم على قاتل

حكمت محكمة يافا على عائد ابي هلال من اهالي وادي جنين بالاعدام ، لانه قتل ابن اخيه سليمان ، وكان قد نزل عند عمه ضيفاً في شهر ايلول الماضي . ويبلغ القاتل الاربعين من عمره .

محاضره جابوتنسكي

كان من المقرر ان تمثل رواية على مسرح «عهام» في تل ابيب في مساء يوم الخميس ، ولكن مرض احدى الممثلات الفجائي كان سبباً في تأجيل تمثيل الرواية . وكان المستر جابوتنسكي حاضراً ، فتطوع والقى على الحاضرين محاضرة موضوعها «حول سكنى القمر . وهل هو مأمول ام لا ؟ » وقد عرضت على الحاضرين صور متعددة بواسطة الفانوس السحري » .

وبعد انتهاء المستر جابوتنسكي من خطابه اقيمت له حفلة تكريمية ، كان في خلالها ينفخ في الحاضرين من روحه الاستعمارية الصهيونية .

ظهر الحق وزهق الباطل

غصت قاعة محكمة الجنايات على رحبها يوم الثلاثاء الماضي لمناسبة محاكمة علي مصطفى ابو الشبر واحمد حسن ابو الشبر ، المتهمين باغراق المدعوة دلال ابو الشبر في بركة ماء عمداً وقتلها . وكان المحامي رشدي افندي الشوا وكيلا عن المتهمين وبعد ان سمع المستر مكدونالد واعضاء المحكمة اقوال الشهود وكان عددهم اربعة ، حكموا ببراءة المتهمين لان اقوال الشهود كانت متناقضة مما دل على ان شهادتهم زور . وقد اظهر المحامي رشاد افندي الشوا مقدرة تذكر في دفاعه عن المتهمين ، فجعل المحكمة تشهد له بطول الباع والمقدرة .

احتراق فرن في حارة المنشية

شبت النار بعد منتصف ليلة الاربعاء في فرن ابو سعيد اللداوي ، فخرج سكان الحي واخذوا يكافحون النيران بالتراب والماء . وبعد قليل جاء ضابط الحرس ومساعده ، ورجال الدرك الانجليزي لاخماد النار المشتعلة . وبعد مكافحة طويلة استطاع البوليس اخمادها .

وقد بلغني ان ضابط الحرس طلب من مركز بوليس تل ابيب ارسال مضخات الماء لاخماد النار ولكنه تعذر عن ارسالها لان خللاً قد اصاب العربة

انتخاب الهيئة الادارية

لجمعية الشبان المسلمين

اجتمع اعضاء جمعية الشبان المسلمين مساء يوم الخميس لانتخاب هيئة ادارية جديدة وكان عددهم يبلغ المائة ونيف . وقد حظر الدخول الى الاجتماع لغير الاعضاء العاملين ، فاكتظت الجماهير على باب النادي ، وكانت قوة من البوليس العربي تحافظ على النظام .

فافتتح نائب الرئيس السيد حلمي الدباغ الجلسة في الساعة الثالثة بعد الظهر . وكان رئيس الجمعية السيد علي افندي الدباغ مريضاً فأناب عنه اخاه ، معتذراً الى الاعضاء بكتاب رقيق .

ثم جرى الانتخاب السري بأشراف لجنة انتخابية ففاز السادة احمد زعرور ، الحاج عبدالله ابوحمام ، حمدي الحسيني ، كامل الدجاني ، علي الدباغ ، خالد الفرخ ، ابراهيم ياسين ، هاشم شعبان وهم اعضاء الهيئة الادارية وسيجتمع هؤلاء الاعضاء غداً الاحد ليضعوا قرارات الجمعية

* * *

اعلان

من محكمة الرملة الشرعيه

مطروح في المزاد العلني مائة وثلاثة وخمسون رأس غنم منها ماية وستة وعشرون عنزاً هي من متروكات المرحوم داود الدقماش من اهالي اللد فمن كان له رغبة في شراء ذلك فليراجع دائرة الايتام في محكمة الرملة الشرعية مصحوباً بالديبوزتو بالماية عشرة وذلك في ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخه ، واشعاراً بذلك صار اعلان الكيفية : مدير الايتام

«محمد رضا»

* * *

جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة

تصدر بيانها للحكومات والشعوب بشأن مسألة البراق

وتقول كلمتها في اعتداء اليهود وتهويشهم

اجتمع مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية في يوم الخميس ٢٧ ربيع الثاني سنه ١٣٤٧—١١ اكتوبر ١٩٢٨ وكان فيما نظر فيه مسألة النزاع بين المسلمين واليهود في بيت المقدس حول مسألة الحواجز التي اراد اليهود اقامتها في مبكاهم . وقد قرر مجلس الادارة لهذه المناسبة اذاعة البيان التالي :

«ان الاساس الذي تقوم عليه جمعية «الرابطة الشرقية» هو السعي لتوثيق علائق المحبة وتوكيد روابط الاخاء بين جميع الامم الشرقية، من غير نظر الى أية وجهة دينية، وبدون التفات لأي اعتبار سياسي، تشهد لها مواقفها الماضية بالعطف على كل فئة مهضومة الحقوق، وبالانتصار لكل من حاق به حيف أو نزل به ضيم، يستوي عندها في ذلك الافراد والجماعات والشعوب .

فلما وصل الى علمها ما حاول اليهود احداثه بالقدس في ناحية «البراق» الاسلامي وهو موضع مبكاهم — لم تشأ الجمعية ان تتعجل في قول كلمتها، بل تريثت حتى تتثبت من حقائق المسألة من جميع مناظرها ومناحيها لكيلا تتعدى كلمتها في هذا الشأن دائرة العدل التي تقوم عليه وحدة غاياتها العظمى .

. . .

ففي القدس الشريف اماكن مخصوصة بالتبجيل والتعظيم لدى اليهود والنصارى والمسلمين . ولكل بقعة من هذه المواضيع المقدسة تقاليد خاصة وحدود معينة وقد قضى العرف بجعل هذه التقاليد بمثابة قانون محتوم لامناص من مراعاته ولا مندوحة عن العمل بموجب احكامه .

وسرى العمل به في ايام الدولة العثمانية مع ضعفها — على كل دول اوربا، بلا فرق بين كبراها وصغراها، وجرى العمل عليه ايضاً بعد احتلال الدولة البريطانية لارض فلسطين، بموجب الانتداب المعطى لها من عصبة الامم الاوروبية .

قضت تلك التقاليد بأن يكون بيد المسلمين جزء من أحد هذه الاماكن، وان يكون الباقي — وهو الاكبر — بيد المسيحيين، كما في دير الرهبات لسيدة صهيون القائم بالقرب من الحرم الشريف بين بيوت المسلمين، على ان معظمه للنصارى وباقيه داخل متداخل في تكية الدراويش المسلمين . ومن هذه الاماكن المقدسة ما هو كله بيد المسلمين خاصة، ولكن لليهود ان يقيموا فيه حفلة سنوية (مثل قبر السيدة راحيل) او كذلك الحال في الاعياد التي تقام عند سيدي «جراح» الخ . . . ومن هذه الاماكن ما هو خاص باليهود دون سواهم، مثل الكنيس الذي يقيمون فيه شعائرهم بلا اعتراض ولا عدوان من أحد النصارى او المسلمين .

وكل فئة محتفظة اشد الاحتفاظ بحقها المقرر المقدس . فلا تسمح لفئة اخرى — حتى ولو كانت من ابناء مذهب آخر من نفس دينها — بأن تضع يدها او قدمها بأي صورة أو بأي شكل يترتب عليه في الحال او في الاستقبال نوع من انواع الحيازة، على ما هو مقرر هناك بالعرف او العادة، وبحق البقاء والاستمرار

وليس ابلغ في ايضاح هذا المعنى من الاشارة الى الحاصل في نفس كنيسة القيامة المعظمة والقبر المقدس لدى جميع طوائف المسيحيين على السواء . ففيها لكل طائفة بل لكل مذهب من المسيحيين قطعة تؤدي فيها طقوسها، أو شمعة فأكثر تتولى هي وحدها اشعالها، دون كل من عداها من اهل المسيحية على الاطلاق . فلا يجوز اقامة الشعائر عندها أو عليها لأي طائفة اخرى من اخواتها في العقيدة والدين، ومن باب أولى اذا كانت ملة اخرى . فاذا حدثت محاولة عدوان او شبه عدوان (بقصد ام بغير قصد) فلا مندوحة عن تخاصم الرهبان والمصلين بما يكون من جرائه سفك الدماء فوق قبر رسول السلام والداعي الى الاخاء العام . وشواهد التاريخ على ذلك كثيرة، حتى الى الامس القريب .

وذلك جرى لأن التقاليد قضت بأن اقل توسع في الحدود المرسومة المعينة، يصير حقاً مكتسباً بمجرد السكوت عليه او الاغضاء عنه .

لذلك كانت الحكومة العثمانية و (من بعدها) حكومة الانتداب البريطاني تقمعان بكل شدة اقل اعتداء من هذا القبيل، مهما كان مصدره .

وعلى ذلك جرى العرف ايضاً فيما اكتسبه اليهود بحق التنازل الصادر لهم ولغيرهم من المسلمين ومن دولة المسلمين العثمانية وهو السماح بمجرد المرور على ارض المشاة الصغيرة الداخلية في اوقاف المغاربة المسلمين، والكائنة امام الجدار الغربي للمسجد الاقصى

على ان اليهود قد توسعوا في ممارسة هذا الحق الارتفاقي، فجعلوه موضعاً لبعض الاحتفالات ليس لها ادنى صبغة دينية، بل هي وطنية قومية، يبكون فيها تحت ذلك الجدار الغربي للمسجد الاقصى، ما حصل لهم من ضياع الملك والهيكل .

سكت المسلمون على ذلك بعاطفة التسامح مع الضعفاء والمضطهدين . فاصبح حق البكاء في هذا الموقع مقرراً لليهود، بمقتضى العرف السائد في القدس الشريف ثم توسعوا فيه فجعلوا يمارسونه في كل يوم من ايام الاسبوع، بعد ان كان محدداً بيوم واحد فقط .

على ان اليهود لم يكتفوا بذلك التوسع بل سعوا بالوسائط العملية الى التبسط وطلب المزيد . فوضعوا اخيراً حواجز في ارض المشاة الداخلة في اوقاف المسلمين، والصقوا هيكلاً من الخشب بجدار المسجد الاقصى، وذلك بمناسبة احتفالهم بيوم الغفران (عيد الكبور)

لكن المسلمين بادروا فأخطروا الحكومة في الوقت المناسب، ولم يفعلوا مثل المسيحيين اذا حدث لاحدى طوائفهم من طائفة اخرى منهم مثل هذا الحادث في كنيسة القيامة المعظمة .

قامت حكومة الانتداب البريطاني، والحق يقال، بواجبها خير قيام، وحفظت كرامتها بقدر الامكان . ولكن اليهود ارادوا اغتنام هذه الفرصة للضغط على الحكومة الانجليزية في لندرة، لكي تقرر لهم بقوتها وجبروتها ما يطمعون اليه مما لاحق لهم فيه، لا من حيث التاريخ، ولا من جهة التملك الصحيح، ولا من طريق الاستملاك بوضع اليد، طبقاً لما يقضي به العرف المقرر في القدس

ان المسجد الاقصى — كما تعلمه دولة انكلترا قبل غيرها — هو ملك المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، وهم الذين تكفلوا على الدوام بانفاق الملايين عليه . وهم الذين قاموا اخيراً دون سواهم بنفقات تعميره وترميمه، على ما شهد به لمندوب السامي لجلالة ملك الانجليز منذ شهر ونصف

ان الجدار الغربي لهذا الحرم الشريف هو من ظاهره ومن باطنه، ملك للاسلام فلا يمكن الاعتداء عليه او على شيء من مرافقه من الجهة الداخلية او الخارجية لأي سبب كان، وعلى اية صورة كانت .

وكذلك الحال في ارض المشاة الفاصلة بينه وبين وقف المغاربة، فانها داخلة في ذلك الوقف، وتابعة له ولا يجوز نزع ملكيتها لمصلحة الدولة نفسها، ومن باب أولى لمصلحة طائفة مخالفة في العقيدة والعبادة .

ان العمل الذي اقدم عليه اليهود — وهو لا مبرر له لا من حيث الحقوق المدنية مما يدعو الى تحريك الضغائن الكامنة وايقاد الفتنة النائمة، وقد يهدد الأمن العام وهو ما لا ترضاه دولة متمدنة من دول اوروبا ولاسيما دولة انجلترا التي تضم تحت رايتها ملايين وملايين من المسلمين .

ان الواجب على دولة انجلترا هو أن لا تغضب هؤلاء الملايين في اقدس عواطفهم الدينية مع حقهم الصريح في سبيل ارضاء فئة قليلة لا مبرر اعمالها الاغتصابي .

ان الرابطة الشرقية، وهي التي سبق لها العطف على اليهود حين حاقت بها بعض المحن، لايسعها الا أن تنبههم الامافي عملهم من المضرة عليهم وعلى الانسانية جميعاً ان الرابطة الشرقية بعد سرد هذه الحقائق اليقينية، ترى من أخص واجباتها تنبيه الدولة الانجليزية وكبار ساستها ورجال برلمانها وارباب صحافتها والرأي العام فيها الى سوء العاقبة التي تترتب على الانقياد الى داعية المهوشين الذين يعملون لذر الرماد في العيون .

ان الرابطة الشرقية تنتظر مع الثقة والطمأنينة قرار الحكومة الانجليزية العتيد في هذه المعضلة، وهي على يقين تام بأن هذا القرار سيجيء، موافقاً لما هو مشهور عن العدل البريطاني . فيكون فيه رضا المسلمين باحقاق حقهم، ويكون فيه ما يرضي اليهود بحفظ السلام بينهم وبين الذين عاملوهم بالحسنى واكرموا مثواهم في محنتهم الطويلة بكل بلاد اوروبا .

فالعدل قبل كل شيء والحق فوق الجميع

مسألة امتياز البحر الميت

مقال لكاتب مصري

كتب الاستاذ محمود ابو الفتح المحرر بجريدة الاهرام المقال الآتي حول مسألة الدفاع عن حق الفلسطينيين في امتياز البحر الميت وتنبيه الحكومة البريطانية الى عدم البت في الامر دون استطلاع رأي أهل فلسطين فيه .

« منذ بضعة شهور نشرت (الاهرام) خلاصة آراء الخبيرين الذين ذهبوا خصيصاً الى فلسطين لفحص ثروة البحر الميت المعدنية وتقدير كمياتها المختلفة وقيمتها المادية على وجه التقريب . ويذكر الذين قرأوا تلك التقديرات ان جملتها بلغت ثلاثة آلاف مليون جنيه . اي ان الاملاح المعدنية التي يمكن استخراجها من البحر المشار اليه تساوي ثلاثة آلاف مليون جنيه وهذه ثروة هائلة بالنسبة لقطر كبير واسع الارجاء يعد اهله بالملايين وعشرات الملايين لا لقطر صغير كفلسطين لما يبلغ تعداد سكانه المليون عدا

وتفيد اخبار البريد الانكليزي ان حكومة لندن اخذت تفحص الطلبات المعروضة عليها لاستثمار الثروة العظيمة . وتفيد تلك الاخبار ايضاً ان بعض كبار ذوي النفوذ من الاسرائيليين المعضدين الحركة الصهيونية يبذلون كل جهد ويقومون بشتى المساعي ومختلف المحاولات ليحصلوا على الامتياز .

ويدهشنا ان مصير هذه الثروة الكبيرة يتقرر في لندن الآن دون ان نسمع لاهل فلسطين صوتاً وعلى حكومة لندن ان تسمع صوت اهل فلسطين وتستطلع رأيهم وتبحث الامر على بينة منهم لا ان تفحصه تحت طي الكتمان التام . وتبت فيه في جنح الظلام وسواد الليل

طبيعي ان نعنى بأمر فلسطين . وطبيعي ان يهمنا مستقبلها فما كانت صلات الاخاء وروابط القربى التي جمعت الشعب المصري بشعب فلسطين الباسل منذ اجيال واجيال واهية حتى ننفض ايدينا مما يقع في ارض جارتنا فكل انة تتصاعد من وراء الحدود الشرقية تتصاعد لها في مصر انات . وكل نكبة تحل بتلك البلاد الكريمة يشعر بعظم وقعها المصريون

اننا لتتفتت اكبادنا تلك المنازعات التي نسمع بها في فلسطين كل يوم، تلك المنازعات التي يراد بها اضعاف عزائم أهل تلك البلاد عما تريده لها سياسة لاتقوم على حق او منطق

ولا يصح مع ما تقدم ان يقال لنا مالكم وللشئون الغير الخاصة . فاهل فلسطين ليسوا « بغير » لاهل مصر . واذا سلمنا جدلا باننا لا يصح لنا ان نتداخل في شئون الفلسطينيين ونزاعهم مع الصيونيين او مع الحكومة البريطانية فان المسألة التى نحن بصددها اليوم ليست مسألة فلسطين وحدها وانما هي مسألة البلاد المجاورة لها التي تحتاج في شئونها الى معادن البحر الميت وفي طليعتها مصر . بل هي مسألة تهم العالم باسره . اذ ان وضع تلك الثروة الطائلة في يد شركة صهيونية او قيامها على نفوذ صهيوني انما هو قصر لفوائدها على الصهيونيين دون بقية اهل البلاد . بل فوق هذا ان الارباح التي تنتج من هذا المورد الكبير ستستخدم في ضد بقية اهل البلاد اي انها ستستخدم في تأييد الصهيونية ومشروعاتها .

يكفي فلسطين صهينة . على ان المسألة كما قلنا تهم مصر كما تهم غيرها من البلاد واذا حق علينا ان نوجه هذه الكلمة الى الحكومة البريطانية نطلب منها ان تتجنب الضغط الذي يبذل لاخراج مسألة البحر الميت من دائرتها التجارية الى غير ذلك وان لا يكون رائدها في اعطاء امتياز الا مصلحة اهل البلاد نفسهم في فلسطين وشرق الاردن . ومصلحة العالم كله .

اننا نعتقد وهذا رأي الخبيرين الذين كتبوا في الموضوع ان بوتاس البحر الميت لو استخرج وطرح في الاسواق لادى الى هبوط سعر الطن من البوتاس من بضعة جنيهات الى بضعة شلنات .

يجب ان تنظر الحكومة البريطانية الى خير الشروط المعروضة عليها . اي الشروط التي تجعل اثمان البوتاس منخفضة وتجعل حصة وافرة — بل اوفر حصة من الربح — لفلسطين وشرق الاردن . وتجعل استثمار تلك الثروة الى زمن محدود وغير ممانع فيه يعود بعده الامتياز وجميع الادوات المستخدمة في استثماره الى فلسطين وشرق الاردن . يجب ان تنتظر الحكومة البريطانية الى هذه الاعتبارات كلها وتدرسها قبل اتخاذ قرارها .

اعلان

من محكمة شرعية القدس

الى الغائب علي بن حسن بن ناصر من قرية لفتا والمقيم في ايلس من مقاطعة هوايت باين في ولاية نيفادا في الولايات المتحدة الاميركية .

في الدعوى المقامة منك بواسطة وكيلك جميل افندي بن حسن ناصر على زوجتك شيخه بنت احمد عبد المطلب من قرية رافات في محكمة القدس الشرعية ادعت شيخه المذكوره انك طلقتها طلقة بائنة وبانكار وكيلك لدعوى الطلاق كلفت شيخه للاثبات فعجزت وتوجه عليك اليمين شرعاً لذلك نخطرك بأن تحضر لمحكمة شرعية القدس يوم السبت الواقع ١٦ شباط ١٩٢٩ الساعة ١٠ صباحاً لحلف اليمين وان تخلفت عن الحضور في الميعاد المضروب تعد ناكلاً عن الحلف وتفصل الدعوى حسب الايجاب الشرعي

٢٤ جمادي الأولى ٣٤٧ و ٦ تشرين ثاني ٩٢٨

وكيل قاضي القدس

محمد توفيق الطيبي

* * *